|  |  |
| --- | --- |
| **الخلاصة** | أُجرِيَتْ هذه الدراسة لتوضيح الإختلافات المتواجدة في الشكل التشريحي والتركيب النسجي وبعض الصفات الكيمياء نسيجية للأمعاء الدقيقة بين نوعين من الطيور هما طائر العوسق (Falco tinnunculus) وطائر بلبل أبيض الأذن ( *Picnonotic leucotis*) تبعاً لإختلاف هذين الطائرين في نوعية الغذاء الذي يعتمدان عليه .  لتحقيق أهداف هذه الدراسة, أُستعمل 30 طائراً (15 عوسق , 15 بلبل )بالغاً وخالياً من أي علامات مرضية بغض النظر لجنس الطير. قسّمَتْ هذه الطيور إلى مجموعتين , حيث ضَمَتْ المجموعة الأولى 20 طائراً (10 لكل نوع) والتي رَكّزَتْ على الجانب التشريحي وقُسّمَتْ بدورها الى قسمين , كُل قسم منها ضمَّ 10 طيور (5 لكل نوع) . تناولَ القسم الأول دراسة شكل وموقع وإتصالات الأمعاء مع أجزاء الجسم الأخرى إضافةً إلى تحديد نسبة طول ووزن الأمعاء إلى طول ووزن الجسم . بينما عُنِيَ القسم الثاني بدراسة التجهيز الدموي للأمعاء الدقيقة وتحديد الشرايين المُجهزة لها بالدم . أما المجموعة الثانية فقد إحتوت على 10 طيور (5 لكل نوع ) والتي صُمِمَتْ لدراسة التركيب النسيجي إضافة إلى بعض الصفات الكيمياء نسيجية للأمعاء الدقيقة في هذين الطائرين .  أظهَرتْ نتائج الدراسة التشريحية إنَّ الأمعاء الدقيقة في كلا الطائرين مكونة من ثلاث أجزاء هي العفج والصائم واللفائفي مع عدم وجود خطوط تشريحية واضحة تفصل بينها لكن في العوسق ظهر رتج ميكل كبروز صغير يفصل بين الصائم واللفائفي , وإنَّ الأمعاء الدقيقة في البلبل تكون أقرب إلى جدار البطن الأيمن منها في طائر العوسق . إضافة إلى ذلك فقد أظهرت نتائج هذه الدراسة إن نسبة وزن وطول الأمعاء الدقيقة إلى وزن وطول الجسم كانت ذات قيمة أعلى في البلبل مقارنة مما في العوسق .  بَيَّنَتْ نتائج التجهيز الدموي إنَّ الأمعاء الدقيقة في طائر العوسق تزود بالدم من خلال الشريان المساريقي الأمامي والخلفي اللذان ينشآن بالترتيب من الجذع المساريقي البطني والشريان الأبهر البطني, بينما تم تجهيز الدم للأمعاء الدقيقة في البلبل من خلال الشريان العفجي المعدي والشريان المساريقي واللذان نشآ من الجذع المساريقي البطني والأبهر البطني على الترتيب .  أكَّدتْ نتائج الدراسة النسيجية إنَّ جدار الأجزاء الثلاثة للأمعاء الدقيقة متشابة إلى حدٍ ما ومتكونة من نفس الغلالات النسيجية وهي الغلالة المخاطية, الغلالة تحت المخاطية, الغلالة العضلية والغلالة المصلية وإنَّ هناك تشابهاً كبيراً في تركيب هذه الغلالات بين الطائرين, لكن الفروق المعنوية ظهرت في العديد من القياسات لكل غلالة.  أظهرت هذه النتائج أيضاً وجود العديد من الخلايا الكأسية وبكثافة أعلى في جميع أجزاء الأمعاء الدقيقة بالبلبل مقارنة مما في العوسق, وإنَّ أعداد هذه الخلايا تزداد تدريجياً بإتجاه النهاية الخلفية للأمعاء في كلا الطائرين .  في الجانب الكيمياء النسيجي أظهرت نتائج هذه الدراسة إنَّ الخلايا الكأسية في زغابات وخبايا ليبركن للأجزاء الثلاثة للأمعاء الدقيقة في كلا الطائرين تفرز مخاطاً متعادلاً في طبيعته نتيجتهً لإظهار هذه الخلايا تفاعلاً سلبياً مع صبغة الأليشيان الزرقاء بينما أظهرت تفاعلاً إيجابياً عند معاملتها مع كاشف شف .  أوضَحتْ نتائج هذه الدراسة إنَّ العديد من الإختلافات التشريحية والنسيجية في شكل وتركيب الأمعاء الدقيقة لكلا الطائرين تكون مرتبطة بإختلاف نوع الأكل الذي يعتمد عليه كل نوع من هذه الطيور . |